إعداد : زينب فتحى أبو العلا

رءوس الأموال الجديدة « تجدد المياه » فى سوق التأمين المصرى

أكد مصدر تأمينى ان هناك عددا من شركات التأمين العربية تسعى للحصول على ترخيص للعمل بالسوق المصرى . ويرى الخبراء ان السوق المصرى واعد وان انشاء شركات جديدة يساعد على وجود منتجات تأمينية جديدة وخدمة افضل للعملاء ويعمل علي تحفيز باقى الشركات الحالية لزيادة الحصة التأمينية من السوق المصرى بزيادة الوعى التأمينى لدى الموطنين لابتكار منتجات جديدة لتوسيع نطاق التغطية التأمينية مثل التأمين الشعبى وتفعيل التأمين المتناهي الصغر .

حيث يقول المهندس باسل الحسنى نائب رئيس شركة مصر القابضة للتأمين لشئون الاستثمار ان دخول شركات جديدة فى سوق التأمين المصرى يؤدى الي تحسين وزيادة الخدمات التأمينية المقدمة للعملاء ، قد خول شركات جديدة يعنى ظهور منتجات جديدة وبالتالى يتم رفع القدرات التأمينية لدي باقى الشركات الموجودة ، فالتنافس يعنى تقديم خدمة تأمينية افضل ، ويستلزم ذلك ايضا زيادة ونشر الوعى التأمينى من جانب الشركات الموجودة في السوق لتوسيع الشريحة التأمينية فى المجتمع المصرى ، فبدلا من التنافس على حصة محدودة من العملاء لابد من توسيع نطاق التغطية التأمينية فى المجتمع ومن ثم فإن وصول لاعبين جدد فى السوق يعنى مجهودا اكبر من جانب الشركات العاملة فى السوق ، ويعنى ايضا وجود فرص استثمارية جيدة فى السوق ونطاقا تأمينيا غير مغطى من جانب الشركات الحالية ، ويؤكد الحسنى ان الشركات الجديدة لابد وان تعمل على توسيع النطاق التأمينى وليس على التنافس على نفس الحسة الموجودة فعليا فى السوق .

ويرى د . سامى نجيب المستشار التأمينى لمنظمة العمل العربية ان التأمين بطبيعته صناعة عالمية ويظهر ذلك جليا فى نشاط إعادة التأمين فشركات التزمين يسعى من خلاله الى توزيع المخاطر الواقعة عليها من خلال شركات رعادة التأمين سواء فى الدول الأوروبية من داخل الدولة ، كما كان من خلال الشركة المصرية لإعادة التأمين التى تم دمجها وسوق التزمين المصرى سوق واعد ولكن نحن فى حاجة الى ان يكون هذا السوق سوقا فعالا فهناك بعض المجالات لايوجد بها تغطية تامينية وهو مادفع الشركات العالمية وليس العربية فقط من العمل والتواجد فى السوق المصرى ، فلابد من وجود نشاط اكبر من جانب شركات التأمين الحالية لتغطية المجالات التأمينية المختلفة المرتبطة بالنواحى الاجتماعية للعملاء الى جانب النواحى الاقتصادية .

ويوضح د . نجيب أن هناك نشاطا عربيا واضحا في مجال السوق المصرى لاسيما فى قطاع التأمين التكافلى ، حيث ان معظم المساهمين فى شركات التأمين التكافلى من جنسيات عربية مثل الكويت والامارات ، حيث ينشط هذا النشاط التأمينى في دول الخليج

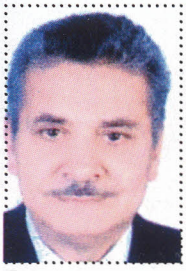

سامى نجيب

>> باسل الحسنى : الشركات الجديدة تعمل على إيجاد منتجات تأمينية جديدة وتحفيز الشركات الحالية

>> سامى نجيب : السوق المصرى واعد ويحتاج الى أن يكون سوقا فعالا

وقد سجل عدد من شركات التأمين العربية خسائر في الفترة الأخيرة مما دفعها الى البحث فرص استثمارية افضل فى اسواق جديدة ومنها السوق المصرى .

ويرى ان وجود شركات جديدة معناه ان السوق فى حاجة الى شركاء جدد والشركات الجديدة لن تؤثر علي حصة الشركات الحالية ، ولكن قد تخفض من حجم العمولات التى تتحصل عليها بسبب المنافسة .

أما د . محمد غازى رئيس قسم التأمين بكلية التجارة جامعة القاهرة فيقول ان سياسة فتح الأسواق ضمن السياسات التى أقرتها اتفاقية تحرير تجارة الخدمات والتى وقعت عليها مصر ، وبالتالى فمن الطبيعى تواجد شركات دولية وعربية فى السوق المصرى فى ظل وجود فرص استثمارية جاذبة لهذه الشركات .

ويؤكد د . غازى ان الشركات الجديدة تعمل على ايجاد فرص عمل جديدة ودعم للاقتصاد المصرى من خلال ضخ رءوس اموال جديدة ولكن يجب ألايقل رءوس أموال هذه الشركات الجديدة فى ١٠٠ مليون جنيه حتى تمثل إضافة جديدة للاستثمارات فى مصر .

ويؤكد ايضا ان حجم الأقساط التأمينية فى مصر لايعبر عن تغطية تأمينية حقيقية للمجتمع المصرى فقيمة الأقساط التأمينية تبلغ نحو ١٠ مليارات جنيه فى حين ان عدد سكان المجتمع المصرى يبلغ نحو ٩٠ مليون مواطن ويعني هذا ان هناك شريحة كبيرة من المجتمع غير مغطاه سواء من جانب التأمين التجارى او الاجتماعى فهناك على سبيل المثال مايقرب من ٥ ملايين عامل مؤقت لايوجد لهم أى تغطية تأمينية ، كما انه لايوجد ما يسمى بالتأمين الشعبى ، وكذلك لايوجد تفعيل حقيقى حتى الآن للتأمين متناهى الصغر .

ويرى د . غازى ان هناك طلبا فى السوق التأمينى المصرى وهذا الطلب يحتاج الى تحفيز من جانب الشركات من خلال زيادة الوعى التأمينى وتقديم منتجات جديدة مبتكرة تعمل على زيادة ودخول شريحة جديدة من المجتمع في نطاق التغطية التأمينية .

يذكر ان عدد شركات التأمين العاملة فى السوق المصرى ٢٥٤ شركة ويبلغ عدد شركات التأمين التكافلى من هذه الشركات بـ ٩ شركات تغطيها برؤوس اموال عربية من دول الكويت والسعودية والإمارات وكانت اول هذه الشركات شركة « بيت التأمين » وقد حصلت الأسبوع الماضى شركة المتحدة للتأمين على موافقة مبدئية لانشاء شركة للتأمينات العامة مناصفة مع مستثمرين من لبنان برأسمال٦٠ مليون جنيه ، كما حصلت شركة السلامة السعودية على موافقة لتأسيس شركة التأمين التكافلى برأسمال ٦٠ مليون جنيه الحد الأدنى لتأسيس الشركات .

وأفاد مصدر مسئول بهيئة الرقابة المالية ان هناك ٣ شركات افريقية تسعى للحصول على ترخيص لممارسة النشاط فى مصر وتبلغ اجمالى قيمة استثمارات شركات التأمين فى مصر بنحو ٣٥ مليار جنيه.